Journal of philosophy
2026, No(33)
Mustansiriyah University

مجلّـــة الفلـسفـــــة
٢٠٢٦ العـــــدد (٣٣)
الجـــامعة المـستنصريــة

ISSN: 1992-1136

التشيّع والتصوّف في تراث ماديلونغ وأفول الاستشراق الكلاسيكيّ المُعاصر

م.د. عماد حمودي محمد حسين.
(كلية الآداب- جامعة الامام جعفر الصادق(ع)- بغداد- العراق)
الكاتب المسؤول: alhelaliemad@gmail.Com

الملخص
بدأ الاستشراق الكلاسيكيّ بالأفول مع وفاة آخر عمالقته الألمانيين جوزيف فان أس وويلفِرد ماديلونغ، وكِلا المُستشرقين كانت لهما اهتمامات بالتشيّع بمختلف اتّجاهاته، علماً أنَّ اهتمامات ماديلونغ بالتشيّع كانت أكبر من سلفه فإن أس. اهتمّ ماديلونغ بشخصيّة ابن أبي جمهور الأحسائي، الشخصيّة الشيعيّة التي مزجت بين التشيّع والتصوّف من خلال تراثه الضخم وتحليلاته الصوفيّة للتراث الشيعيّ الاثني عشري. سيجد القارئ في هذا المقال آخر نظريّة ماديلونغ حول الخلافة الإسلاميّة التي طرحها قبل وفاته من خلال مقال كتبه لصديقه فان أس بمناسبة صدوره كتاباً في الملل والنحل في التراث الإسلامي.
الكلمات المفتاحيّة: الاستشراق، التشيّع، التصوّف، ابن أبي جمهور الأحسائي، ماديلونغ، الاستشراق الكلاسيكيّ.
تأريخ الاستلام: ١٢-٣-٢٠٢٦ تأريخ القبول: ١٩-٤-٢٠٢٦ تأريخ النشر: ١-٦-٢٠٢٦

Shi‘ism and Sufism in Madelung’s Legacy and the Decline of Contemporary Classical Orientalism

Lecturer :Imad Hammoudi Mohammed Hussein
College of Arts، Imam Ja'far Al-Sadiq University, Baghdad, Iraq
Corresponding alhelaliemad@gmail.Com

Abstract
Classical Orientalism began to decline with the deaths of its last great German scholars, Josef van Ess and Wilferd Madelung. Both Orientalists were interested in Shi‘ism in its various currents, although Madelung’s engagement with Shi‘ism was more extensive than that of his predecessor, van Ess. Madelung devoted particular attention to the figure of Ibn Abi Jumhur al-Ahsa’i, the Shi‘i thinker who combined Shi‘ism and Sufism through his vast intellectual legacy and his mystical interpretations of Twelver Shi‘i heritage. In this article, the reader will encounter Madelung’s final theory concerning the Islamic caliphate, which he presented shortly before his death in an article written for his friend van Ess on the occasion

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Journal of philosophy
2026, No(33)
Mustansiriyah University

ISSN: 1992-1136

of the publication of a book on sects and heresiography in the Islamic tradition.
Keywords: Orientalism, Shi'ism, Sufism, Ibn Abi Jumhur al-Ahsa'i, Madelung, Classical Orientalism.

Received: 12-3-2026 Accepted:19-4-2026 Published: 1-6-2026

مقدمة

منذ عام ١٩٩٣م وأنا أتابع إنتاج المستشرق الألمانيّ ويلفِرد فِرديناند مادِيلونغ (Wilferd Ferdinand Madelung)(١٩٣٠-٢٠٢٣) الذي يُعدُّ هو و زميله الألمانيّ الآخر جوزيف [يوسف] فان أس(*Josef van Ess*)(ت ٢٠٢١م) الذي سبقه بالرحيل قبل عامين وناقشه في مقال(Review) عن آخر إنتاجه في: **تأمّلات في كُتب الملل والنحل الإسلاميّة**، الذي طرح ماديلونغ آخر نظريّاته حول التشيّع الاثني عشري في الخلافة الإسلامية[١] وقلائل آخرين من آخر المستشرقين الكلاسيكيين الذين اتّكأوا على المعرفة العميقة والدقيقة للّغة برؤية الفيلولوجيا(Philology) ، وهو علم دراسة اللغة من المصادر التاريخية الشفوية والمكتوبة.
وعدّ ماديلونغ بالنسبة إلى المستشرقين الآخرين المهتمّين بالدراسات الشيعيّة أنّه يفكك بدقّة بين المصادر الشيعيّة الداخليّة مثل: الزيديّة والإسماعيليّة والإثني عشريّة وغيرها من المصادر الأخرى، ويحاول أن يستفيد من مصادر كل فرقة التي دوّنتها بنفسها عنها. ويعرف ماديلونغ المصادر الأصيلة للتشيّع الاثني عشري بدقة، ويفرزها في أبحاثه عن الشيعة والتشيّع.

الأباضيّة بين الشيعة والخوارج

اهتمّ ماديلونغ بالتشيّع وفرقه واتّجاهاته العقديّة والسياسيّة والتاريخيّة بشكل عام، لذلك كتب حول الأباضيّة والخوارج، مثل تحقيقه وتقديمه لكتاب الأباضيّة: "*كتاب النجاة، لمن اتّبع الهُدى واجتنب الرّدى*" للإمام أحمد النّاصر لدين الله (ت ٣١٥هـ/٩٢٨م)، وهو من الكتب التأسيسيّة، وبحثه عن(حصّة الشيعة والخوارج في علم الكلام قبل الأشاعرة)، و(الخوارج: العجاردة والأباضيّة)، و(كتاب الأكلّة وحقائق الأدلة.. والمذهب الإباضي في عُمان)[٢]

---

[١] . يَظُن البعض أن ماديلونغ طرح آخر نظرياته حول الخلافة الإسلاميّة في كتابه: (*The Succession to Muhammad: A Study of the Early Caliphate*)(خلافة محمّد، بحثٌ أو دراسة حول الخلافة المُبكّرة) المنشور سنة ١٩٧٧م من قبل جامعة كامبريدج(Cambridge University Press) البريطانيّة العريقة، ولكن هذا التصوّر ليس صحيحاً، بل هذا الكتاب يُعدُّ من الكُتب الاستشراقية الكلاسيكيّة حول الخلافة الإسلامية، وطرح ماديلونغ آخر نظريّاته حول التشيّع والخلافة في المقال الذي كتبه سنة ٢٠١٤م حول الكتاب الذي صدر لزميله وصديقه جوزيف فان اس بالألمانيّة حول كتب الملل والنحل الإسلاميّة الذي سيأتي ذكره خلال هذا المقال، فأقتضى التنويه.

[٢] . الكتاب في الحقيقة عبارة عن عنوان كبير من مجلدين في موضوع أصول الفقه وعلم الكلام لأبي محمّد نجاد بن موسى بن نجاد بن إبراهيم المَنحي أو المَنَحي، وهو قاضي عُمان الذي عاش في ولاية صُحار(سُحار)(Sohar) العاصمة القديمة لعُمان التي تقع في شمال البلد.

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

مجلّـــة الفلـسفـــــة
٢٠٢٦ العـــــدد (٣٣)
الجـــامعة المستنصريــة

Journal of philosophy
2026, No(33)
Mustansiriyah University

ISSN: 1992-1136

العلويون والجبال الشاقّة

وحول العلويين كتب بحثاً مهمّاً بعنوان: (العلويّون في جيلان وديلمان بعد الداعي الحسن بن القاسم). وكما نعلم حكم العلويون وأسّسوا دولة في طبرستان (شمال إيران الحاليّة) في القرن الثالث والرابع للهجرة التاسع والعاشر للميلاد.

الزيديّة والتشيّع

وحول الزيديّة حقّق ماديلونغ، ووثّق لنصوص تاريخيّة جديدة نشرها للمرّة الأولى في كتاب: "*أخبار أئمّة الزيديّة في طبرستان وديلمان وجيلان*"[٣] منها: (كتاب المنتزع من الجزء الأوّل من الكتاب المعروف بالتاجيّ في أخبار الدولة الديلميّة)، لأبي إسحاق إبراهيم بن هلال الكاتب الصابيّ(ت ٣٨٤هـ/٩٩٤م)، و(من كتاب المصابيح) لأبي العبّاس الحسنيّ(توفي بحدود سنة ٣٦٦هـ/٩٧٧م)، و(من كتاب الإفادة في تاريخ الأئمّة السّادة) للإمام أبي طالب الناطق بالحقّ يحيى بن الحسين الهاروني (ت ٤٢٤هـ/١٠٣٣م)، و(نُخب من كتاب جلاء الأبصار) للحاكم أبي سعد المُحسن بن محمّد الجُشميّ(ت ٤٩٤هـ/١١٠١م) نقلها: أحمد بن سعد الدين المِسوريّ في كتاب تُحفة الأبرار، ومن(كتاب الحدائق الورديّة في مناقب أئمّة الزيديّة) لِحُميد بن أحمد المُحلّي(ت ٦٥٢هـ/١٢٥٤م)، و(منتزع من الجزء الرابع لكتاب روضة الأخبار)، لأبي محمد يوسف بن محمّد الحَجوري(كان حيّاً سنة ٦٣٩هـ/١٢٤٢م)، و(مُنتزع من الرسالة العالمة بالأدلّة الحاكمة) للإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة(ت ٦١٤هـ/١٢١٧م)، (نُسخة كتاب وصل إلى الفقيه العلّامة عمران بن الحسن بن ناصر بن يعقوب العُذري الهَمداني، رحمه الله). ومقالات بحثيّة نشرها ماديلونغ حول الزيديّة منها: (مخطوطة تعود إلى لفرقة المَطرفيّة)، و(التشيّع: الإماميّة والزيديّة)[٤] و(موقف الزيديّة إزاء الصوفيّة)، و(صفحات من تاريخ الزيديّة، شخصيّات واتّجاهات فكريّة)[٥] ولم يغفل ماديلونغ عن الموطن الأصلي والأساس للزيديّة في اليمن فكتب: (الإسلام في اليمن)، و(أصل مصطلح" الهجرة" باليمن)[٦]

---

[٣] . ترجم علي القباني مقدمة الكتاب في مجلة المسار اليمنيّة، وهي مجلة ثقافيّة فكريّة محكّمة تصدر عن مركز التراث والبحوث اليمني بعنوان: (مقدمة كتاب أخبار أئمّة الزيديّة في طبرستان وديلمان وجيلان، نصوص تاريخيّة).

[٤] . علماً أنّ أطروحة الدكتوراه لماديلونغ بالألمانيّة كانت حول إمام الزيديّة قاسم بن إبراهيم الرسّي(ت ٢٤٦هـ/٨٦١)، نشرها تحت عنوان:(Der Imam Al-Qasim Ibn Ibrahim Und Die Glaubenslehre Der Zaiditen)(الإمام قاسم بن إبراهيم وأصول عقائد الزيديّة)، وتُرجم الكتاب مؤخّراً إلى اللغة الفارسيّة وإن كانت الترجمة ضعيفة بحسب رؤية بعض الباحثين مثل الباحث والصديق حميد عطائي نظري، ونشر في طهران من قبل منشورات نامك سنة ٢٠٢١م. ومن المتوقّع أن تُنشر الترجمة العربيّة للكتاب خلال عام ٢٠٢٦م بعنوان: *الإمام القاسم بن إبراهيم الرسي وعقائد الزيدية*.

[٥] . المقال منشور في مجلة المسار اليمنيّة، العدد: ٢٨، سنة: ٢٠٢٥م.

[٦] . أوّل من تفطّن على أهميّة بحث ومصطلح(الهجرة) المحتملة في (هجرة النبي محمّد) هو الباحث والرّحالة البريطاني روبرت برترام سيرجنت(Robert Bertram Serjeant) المتوفّى سنة ١٩٩٣م، ففي بحثه المنشور في كتاب: *Religion in Middle East*(الدين في الشرق الأوسط) بتحقيق: المستشرق البريطاني والباحث في التراث الإسلامي آرثور جون آربري(Arthur John Arberry) المتوفّى سنة ١٩٦٩م، توسّع في هذا المفهوم واعتبر الهجرة مؤسّسة قبليّة يمنيّة يرجع تاريخها إلى ما قبل الإسلام.

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

مجلّـــة الفلـسفـــــة
٢٠٢٦ العـــــدد (٣٣)
الجـــامعة المستنصريــة

Journal of philosophy
2026, No(33)
Mustansiriyah University

ISSN: 1992-1136

التراث الفاطميّ/ الإسماعيليّ الغنيّ

وحرث ماديلونغ في التراث الفاطميّ- الإسماعيليّ وكتب حول: (المذهب الإسماعيليّ: دعوة قديمة ودعوة جديدة)، و(بعضٌ من جوانب الكلام الإسماعيليّ: سلسلّة النبوّة وإلهٌ ما وراء الكون)، و(مصادر الفقه الإسماعيليّ)، و(الإسماعيليّة.. تكوينها وحركتها عبر التاريخ)[٧] و(السياسة الدينيّة للفاطميين تجاه رعاياهم السُنّة في المغرب)، وتصحيحه مع زميله بول واكر (Paul E. Walker) لكتاب "*كتاب إثبات النبوّات*" للفيلسوف والمتكلّم الإسماعيليّ أبو يعقوب إسحاق السِجستانيّ المولود حدود سنة ٢٧١هـ/ ٨٨٥م، والمتوفّى بحدود سنة ٣٦٠هـ/ ٩٧١م[٨] وكتاب: "*ظهور الفاطميين والحوارات الداخليّة الشيعيّة في كتاب المُناظرات*" لأبي عبد الله جعفر بن أحمد بن محمّد بن الأسود بن الهيثم (ت بحدود القرن الثالث للهجرة/ العاشر للميلاد).

العلاقة بين الاعتزال والتشيّع

وكتب وحقّق في التراث الإعتزاليّ، مثل تحقيقه المُشترك مع الباحث اللبناني في التراث الشيعيّ مارتن مكدرموت(Martin McDermott)(ت ٢٠١٨م) لكتاب: "*كتاب المعتمد في أصول الدين*" لركن الدين محمود بن محمّد الملاحميّ الخوارزميّ(ت ٥٣٦هـ/ ١١٤١م)[٩] وكتابه الآخر: "*كتاب الفائق في أصول الدين*" أيضاً بالتحقيق المُشترك مع مارتن مكدرموت، وحقّق وقدّم ثالث كتاب لإبن الملاحميّ"*تُحفة المُتكلّمين في الرّد على الفلاسفة*" مع الباحث في التراث الشيعيّ حسن أنصاريّ. وكتاب"*كتاب البحث عن أدلّة التكفير والتفسيق*" لأبي القاسم البُستيّ(توفي بحدود سنة ٤٢٠هـ/١٠٢٩م)، ومقال له حول(كلام الزمخشريّ)، و(حركة سهل بن سلامة الشعبيّة للحماية والأمن، ونظرة أخرى في أصول الحنبليّة).

ويُطلق مصطلح الهَجر على القرى أو المناطق التي يسكنها (السادة) أو (القضاة) أو طلبة العلوم الشرعيّة. تمثل هذه المناطق ملاذات آمنة محايدة (غير مسلحة) لا تدخل في الحروب القبلية، ويحترمها المجتمع اليمني، كما يُلقب أهلها بـ "الهجرة" لمكانتهم العلمية والاجتماعية. (للمزيد أنظر: ماديلونغ، ٢٠٠٤، ص ٥٥).

[٧] . في هذا المقال المنشور في مجلة المسار اليمنيّة في صنعاء، العدد: ٧٢، سنة: ٢٠٢٣م، تطرّق ماديلونغ عن أصل ونشأة الفرقة الإسماعيليّة، وهي في الحقيقة كما يذكر في المقال منشقّة عن الفرقة الشيعيّة الإثني عشريّة في ضمن مسارها التاريخيّ.

[٨] . نُشر الكتاب للمرّة الأولى على يد المُحقّق السوريّ الإسماعيليّ عارف تامر(ت ١٩٩٨م) من قبل دار المشرق في بيروت، ولكن كان النص مضطرباً جدّاً، وذلك يعود إلى المخطوطة التي عثر عليها تامر في تحقيقه لها، ومع أنّ ماديلونغ وواكر وجدى نسخة أفضل من نسخة تامر ولكن مازال الاضطراب يطفح إلى النّص بين الحين والآخر، وهذا ما أكّده لي الزميل الباحث في علم الكلام حميد عطائي نظري، وهو بدوره قام بمراجعة نص ماديلونغ وواكر في "*كتاب إثبات النبوّات*".

[٩] . نُشر الكتاب للمرّة الأولى في لندن سنة ١٩٩١م، من قبل دار الهُدى، وبعد أكثر من عشرين سنة، والعثور على نُسخ أخرى نُشر. الكتاب في طهران من قبل مؤسّسة التراث المخطوط بالتعاون مع جامعة برلين الحُرّة (Free University of Berlin)، سنة ٢٠١٢م، ووضع على الغلاف إسم ماديلونغ وحده بطبعة مُزيّدة ومُنقّحة.

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

مجلّـــة الفلـسفـــــة
٢٠٢٦ العـــــدد (٣٣)
الجـــامعة المستنصريــة

Journal of philosophy
2026, No(33)
Mustansiriyah University

ISSN: 1992-1136

التشيّع الاثني عشري والتصوّف

وتخصّص ماديلونغ بشكل كبير ودقيق حول التشيّع الإثنيّ عشري فأكتشف ونشرة وقدّم للمرّة الأولى رسالة للشريف المرتضى- (ت ٤٣٦هـ/١٠٤٤م) بعنوان: (مسألة في العمل مع السلطان) في مجلس الوزير المغربيّ (ت ٤١٨هـ/١٠٢٧م)[١٠] والتي تعتبر أهم وثيقة فقهيّة-سياسيّة في باب العمل مع السلطان، في الفترة التأسيسيّة المعرفيّة للمذهب الشيعيّ الإثنيّ عشريّ في بغداد.

فنشر مقالاً مفصّلاً مع التحليل في مجلّة مدرسة الدراسات الشرقيّة والأفريقيّة بجامعة لندن(*SOAS*)[١٢] المجلّد ٤٣، ١٩٨٠م، ص ١٨-٣١.

Madelung, W. “A Treatise of the sharif al-Murtada on the legality of working for the Government, Bulletin of school of Oriental and African studies, XL III, I, 1980, pp.18-31.

ثمّ أعاد نشرها وتصحيحها سنة ١٩٨٥م مرّة أخرة في كتابه(*Regigious Schools and sects in medieval Islam*) المدارس والفرق الإسلاميّة في العصور الوسطى.[١٣]

و(كلام المعتزلة والإماميّة)، و(الولاية لدى الشيعة الإثنيّ عشريّة في زمن غيبة الإمام المعصوم)، و(المزج بين الكلام والفلسفة والتصوّف في منهج إبن أبي جمهور الأحسائيّ)، وتحقيقه وتقديمه لكتاب: "*مَصارع المُصارع*" للخواجة نصير الدين الطوسيّ (ت ٦٧٢هـ/ ١٢٧٤م). وحول التشيّع والفرق الشيعيّة كتب

---

[١٠] . كتب الشريف المرتضى سنة ٤١٥هـ/١٠٢٤م بحثاً أو رسالة بعنوان: "*مسألة في العمل مع السلطان*"، حاول فيها أن يجيب على سؤال وجّهه إليه في مجلس الوزير الفاطمي أبو القاسم الحسين بن علي، المعروف بالوزير المغربي، في جواز العمل مع السلطة البويهيّة وعدمه. كان المرتضى على علاقة جيّدة مع الوزير المغربي، وعندما كتب رسالة *مسألة العمل مع السلطان*، كان الوزير المغربي، وزير مُشرِّف الدولة البويهي ببغداد في جمادي الثانية سنة ٤١٥(أيلول/سبتمبر ١٠٤٢)، بدليل قوله:"أدام الله سلطانه". وحاول المرتضى أن يثبت من خلال أدلّة القرآن، والسنّة، والعقل، جواز العمل مع السلطان ضمن دائرة المصلحة الإسلاميّة العامّة. لأنّ مسألة العمل مع السلطان غير الشرعي كانت تهمه شخصيّاً، بسبب منصبه الرسمي في الدولة، وعلاقاته بالخلفاء العبّاسيين، وربّما شعر بالحاجة لتسويغ سلوكه لدى أبناء مذهبه المعاصرين.

[١١] . علماً أنّ للعالم الشيعي الوزير المغربي كتاب "*كتاب في السياسة*"، وهو يعتبر من أهم كتبه؛ لأنَّه يصوّر لنا ثقافة الرجل في الأمور السياسيّة، فكتب رسالته برسم السلطان خاصّة. فهو يخرج عن الأمور التقليديّة التي كتبت في السياسية، وهو يستمد قواعد السياسة من الحياة الواقعيّة، ولا يفرض حكماً أخلاقيّاً إلّا إذا كان ممكناً.
للمزيد راجع: إلى المقدّمة التي كتبها سامي الدّهّان على كتاب "*كتاب في السياسة* " للوزير المغربي، ص ٤٢-٤٣.

[١٢] . School of Oriental and African Studies

[١٣] . ترجم مقدمة ماديلونغ إلى العربيّة الباحث اللّبنانيّ رضوان السيّد ونشرها في كتابه "*الأمّة والجماعة والسلطة، دراسات في الفكر السياسي العربي الإسلامي*" ، ص ٢٥٢-٢٥٧.

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

مجلّـــة الفلـسفـــــة
٢٠٢٦ العـــــدد (٣٣)
الجـــامعة المستنصريــة

Journal of philosophy
2026, No(33)
Mustansiriyah University

ISSN: 1992-1136

ماديلونغ بشكل عام مثل: (بحوث شيعيّة حول جواز الخراج)، و(رؤية الشيعة للمرأة من منظار الفقه)، و(الإمامة.. النظريّة اللاهوتيّة والقانونيّة للتطوّر المؤسسي)[١٤]و(الشّيعة في عصر الخُلفاء الراشدين)[١٥]

تصوّف وتشيّع إبن أبي جمهور الأحسائيّ

يُعتبر الباحث العراقي كامل مصطفى الشيبيّ(ت ٢٠٠٦م) أوّل من جدح شعلة الصلة والعلاقة المتبادلة بين التصوّف والتشيّع الاثني عشريّ في العصر الحديث، سواء في رسالته للماستر بعنوان: "*الصلة بين التصوّف والتشيّع*"[١٦]بجزئيها، أو أطروحته للدكتوراه التي نُشرت تحت عنوان: "*الفكر الشيعيّ والنزعات الصوفيّة حتّى مطلع القرن الثاني عشر-الهجريّ*"[١٧]إلتفت ماديلونغ أنَّ الفكر الشيعيّ المعاصر المُتأثّر بالتصوّف ترجع جذوره إلى فكر ومؤلّفات محمّد بن عليّ بن أبي جمهور الأحسائيّ(ت ٩٠١هـ/١٤٩٥م) الذي هو بدوره ألّف كتاباً يدور حول الصلة بين التصوّف والتشيّع بعنوان: "*مُجليّ مرآة المُنجيّ في الكلام والحكمتين والتصوّف*"، كان إبن أبي جمهور من أتباع -المتصوّف الشيعيّ الاثني عشري- حيدر الآمليّ(كان حيّاً سنة ٧٨٩هـ/١٣٨٧م) وسمّاه بـ(قطب الأقطاب) وكأستاذه الروحيّ حاول دمج التصوّف مع التشيّع، بل ذهب إلى أبعد من ذلك حيث دعى إلى قيام فرقة واحدة، ذات عقيدة واحدة(للمزيد راجع: الأحسائي، ١٩١١، ص ١٦٥). وبينما كان فكر الآمليّ مُنصبّاً على التماثل بين التصوّف والتشيّع، كان إبن أبي جمهور أرحب أُفقاً وأكثر تنوّعاً في مُقاربته، مُقتبساً من مصادر وشخصيّات صوفيّة كبايزيد البسطاميّ(ت ٢٦١هـ/٨٧٤م) والحسين بن منصور الحلّاج(صلب سنة ٣٠٩هـ/٩٢٢م) والخواجة عبد الله الأنصاريّ(ت ٤٨١هـ/١٠٨٨م) ومحيي الدين بن العربيّ(ت ٦٣٨هـ/١٢٤٠م) وآخرين من كبار المتصوّفة(للمزيد عن دور ابن أبي جمهور في ترسيخ رؤية التشيّع والتصوّف راجع: تيرز، ٢٠٠٧، ص ٢١٠-٢١١).

تفطّن ماديلونغ على أهميّة دور ابن أبي جمهور الأحسائي في نقل التراث الشّيعيّ-الصوفيّ إلى الأجيال من بعده، وبالذات مدرسة أصفهان الفلسفيّة التي تأثّرت به بشكل كبير. ومن هنا لا ريب في أنَّ الأحسائي له دور مهم وأساس في تراث التشيّع والتصوّف. وجهوده الجادّة لمزج أفكار هذه المدارس المعرفيّة، وتركيب نتائج البحوث في كلٍّ منها في مجال الوصول إلى الحقيقة بصورة تلفيقية بين التشيّع والتصوّف جامعة وراسخة، ويبدو أنه لا سابقة لها في عصره. ومن هذه الزاوية فإن كتابه متقدّم على آثار فلاسفة مدرسة

[١٤] . حاول ماديلونغ في هذا المقال المنشور في مجلة المسار اليمنيّة-صنعاء في العدد: ٧٣، لسنة: ٢٠٢٤، الحرث في مفهوم الإمامة لدى الفِرق الشيعيّة بشكل عام والاثني عشريّة بشكل خاص، وتفصيلها وأهميتها لدى الفِرق الشيعيّة باتّجاهاتها المختلفة.

[١٥] . صدر هذا المقال ضمن كتاب يحتوي على بحوث حول الشيعة والتشيّع بعنوان: "التراث الشيعيّ: مقالات في التراث القديم والحديث"(***Shiite Heritage:Essays on Classical and Modern Traditions***) سنة ٢٠٠١م في مدينة نيويورك عن دار نشر(Global Publications). أُستلّ المقال من الكتاب ونُشر من قبل مؤسّسة مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث سنة ٢٠٢٤م بترجمة: عبد الكريم الوظّاف.

[١٦] . نُشرت رسالته للماستر في كتاب بمجلّدين في بغداد سنة ١٩٦٣م من قبل مطبعة الزهراء.

[١٧] . أطروحته للدكتوراه في جامعة كامبريدج (University of Cambridge) البريطانيّة، طُبعت في بغداد ونُشرت من قبل مكتبة النهضة سنة ١٩٦٦م، وهي تزيد عن ٦٠٠ صفحة.

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Journal of philosophy
2026, No(33)
Mustansiriyah University

ISSN: 1992-1136

أصفهان في العهد الصفوي(١٥٩٨-١٧٣٦م)[١٨]الذين سعَوْا إلى إيجاد تركيبٍ واحد لتقاليد تلك المدرسة الشيعيّة الاثنيّ عشريّة. لذلك هناك البعض من الباحثين أكّدوا أنَّ مدرسة ابن أبي جمهور الأحسائي في الدمج بين الكلام والفلسفة والتصوّف مهّدت الطريق لمدرسة أصفهان الفلسفية(أنظر في ذلك: ماديلونغ، ٢٠١٦، ص ١٠٦.)، حيث تأثّر بها صدر الدين الشيرازي المعروف بالملاّ صدرا(ت ١٠٥٠هـ/ ١٦٤١م)، في حكمته المتعالية(للمزيد راجع: أنصاري، ٢٠٠٩، ص ١١٧) وكُتبه الأخرى التي أصبحت البعض منها كالشواهد الربوبيّة دروساً في الحوزات العلميّة الشيعية في قم والنجف وحاضرات أخرى للسطوح العُليا والخارج.

آراء ماديلونغ حول التشيّع الإثنيّ عشريّ وعقيدته

قبل الدخول في هذا البحث بودي الإشارة إلى أنَّ مدرسة الاستشراق مرّت بمنعطفات مفصليّة كثيرة. أمّا المدرسة الكلاسيكيّة التي كان ينتمي إليها ماديلونغ وزميله فان أس ومن قبله إيجانس جولد تسيهر(Ignác Goldziher)(ت ١٩٢١م) وآخرين فإنّها لا تُشكّك بمسلّمات الإسلام كالقرآن والحديث النبويّ، بل هذه المدرسة وسّعت من دائرة النقد في هذا المجال كما عليه المسلمون بمختلف اتّجاهاتهم ومذاهبهم ومشاربهم، وهي تختلف كليّاً عن المدرسة التي ظهرت في أواخر الستينيّات من القرن الماضي التي تُشكّك بالمبادئ الأساسيّة للإسلام وتشكيله الأوّلي، وتُعرف هذه المدرسة بـ(الاستشراق الأنجلوسكسونيّ الجديدة)(New Anglo-Saxon Orientalism)، وكان من أبرز ممثّليها الباحثة الأمريكيّة من أصول دنماركيّة باتريشيا كرونه(Patricia Crone)(ت ٢٠١٥م) والباحث البريطانيّ مايكل كوك(Machael Cook) بكتابهم المثير للجدل الذي نُشر بعنوان: (*Hagarism: The Making of the Islamic World*)(الهاجريون، دراسة في المرحلة التكوينيّة للإسلام)، سنة ١٩٧٧م.

من آثار ماديلونغ حول التشيّع الإثنيّ عشريّ كتابٌ يبحث في إحدى المسائل الحسّاسة في التاريخ الإسلاميّ وهي موضوع الخلافة، نشر كتابه سنة ١٩٩٧م تحت عنوان: (*The Succession to Muhammad: A Study of the Early Caliphate*)(خلافة محمّد، بحثٌ حول الخلافة المُبكّرة)[١٩] ناقش البعض من

[١٨] . حكم الصفويون ثلاث عواصم، كانت أطولها وأهمّها هي فترة أصفهان.
تبريز(١٥٠١-١٥٥٥م)، قزوين(١٥٥٥-١٥٩٨م).

[١٩] . تُرجم الكتاب إلى الفارسيّة من قِبَل: أحمد نمائي، وجواد قاسمي، ومحمد جواد مهدوي، وحيدر رضا ضابط، تنقيح وتوضيح: أحمد نمائي، ونُشر من قِبَل مجمع البحوث الإسلاميّة التابع للعتبة الرضويّة في مدينة مشهد.
وكذلك نُشر كتيّبٌ سنة ٢٠٠٥م من قِبَل العتبة العبّاسية في مدينة كربلاء في العراق، المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجيّة - قسم الاستشراق، بعنوان: *خلافة محمد(ص)، بحثٌ حول الخلافة في وقتٍ مبكّر*، تأليف: ولفرد ماديلونغ، عرض وترجمة: السيّد هاشم الميلاني.
والكتيّب عبارةٌ عن نقدٍ لآراء ماديلونغ التي لم يستسغها المؤلّف، واعتمد هاشم الميلاني على الترجمة «الفارسيّة» لنقده «بالعربيّة» على الكتاب المدوَّن أصلاً باللغة (الإنجليزيّة)، حيث كان ينبغي عليه الرجوع إلى النسخة الأصل (الإنجليزيّة)؛ لأنّ الموضوع حسّاسٌ جداً، والناشر معلوم الحال بالنسبة إلى القضايا الشيعيّة.

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Journal of philosophy
2026, No(33)
Mustansiriyah University

ISSN: 1992-1136

الباحثين والأكاديميين والدارسين للدراسات الدينيّة الكلاسيكيّة على النظريات والتحليلات الجديدة التي طرحها ماديلونغ في كتابه، الذي يلتقي في الكثير من الأحيان مع النظريّات الشيعيّة السائدة حول مسألة الخلافة في الإسلام ومَنْ يخلف النبيّ محمّد بعد رحيله، طُرِحَتْ هذه النظريّة لأوّل مرّةٍ بالاستناد إلى المصادر والمراجع الأصيلة الشيعيّة والسنيّة. وأيضاً خاض ماديلونغ حول مفهوم الإمامة وتطوّرها لدى الفرق الشيعيّة بمختلف اتّجاهاتها المعرفيّة من الزيديّة والإسماعيلية والاثني عشريّة والخوارج (للمزيد راجع: ماديلونغ، ٢٠٢٤، ص ٦٦-٧٨).

ولكن وبعد مرور عشرين سنة تقريباً من طرح هذه النظريّات حول خليفة محمد من قِبَل ماديلونغ(للمزيد راجع: ماديلونغ، ٢٠٢٥، ص ١٨٨-١٩٤)، أخيراً وفي عام ٢٠١٤م قام بطرح آرائه الجديدة، وبصراحةٍ أكثر، حول مسألة خليفة النبيّ محمد ومَنْ ينبغي أن يخلفه من بعده، وكذلك عن مواقف الشيعة والسنّة حول هذه القضيّة، وذلك من خلال التعريف والنقد للكتاب الذي صدر بالألمانيّة في جزئين من أحد المستشرقين الألمان والباحثين في التراث الإسلامي، وهو جوزيف[يوسف] فان أس، تحت عنوان:

Der Eine und das Andere: Beobachtungen an islamischen häresiographischen Texten, by Josef van Ess (Studien zur Geschichte und Kultur des islamischen Orients/Beihefte zur Zeitschrift Der Islam, n.s., vol. 23. Berlin: WALTER DE GRUYTER, 2011. 2 vols. Pp. xliv + 1510.

بمعنى: «هو والآخر»، أي: الله وكلّ الأفكار البشريّة حوله: «تأمُّلات في كتب الملل والنحل الإسلاميّة»:[٢]

يقول ماديلونغ أنَّ فان أس سيُخلّد من خلال كتابه في الملل والنحل الذي هو شفيع لكتابه الآخر (*علم الكلام والمجتمع في القرنين الثاني والثالث للهجرة*)، حيث وضع له عنواناً فرعيّاً وبكلّ تواضع: «تأمّلات في كتب الملل والنحل الإسلاميّة». كتب ماديلونغ مقالاً حول كتاب فان أس الأخير، وطرح فيها آخر آرائه حول الخلافة في التشيّع الإثنيّ عشريّ التي هي مازالت محل أخذ وشجار وصراع.

صرّح ماديلونغ بكل وضوح وشفافيّة في هذا المقال على أحقّية فاطمة الزهراء ابنته في الخلافة بعد وفاة أبيها النبي محمّد. ومن وجهة نظره أنَّ المتبقّي الوحيد من أولاد النبيّ هي بنته فاطمة، وطبقاً لآيات الإرث الواردة في القرآن ينبغي أن تورَّث ابنته الزهراء من تركة أبيها سبعة أقسام من ثمانية من ممتلكاته وحقوقه،

ناقش السّيد الميلاني ماديلونغ في قضايا هي في الكثير من الأحيان محلّ خلافٍ ونزاع في داخل المذهب أو المدرسة الشيعيّة، بل في بعض الأحيان يناقش المؤلّف(ماديلونغ) على غير المنهج والطريقة التي اتّبعها، ويتّهمه أحياناً بالسذاجة.
وأخيراً ترجم الكتاب إلى العربية ترجمةً ليست بالمستوى المطلوب للكتاب ونشر في بغداد بعنوان: خلافة محمّد، دراسة في الخلافة المبكّرة، ترجمة: قاسم الأسدي، من إصدارات مركز البيدر للدراسات والتخطيط لسنة ٢٠٢٥م.

[٢٠] . عنوان كتاب جوزيف فان أس فيه نوعٌ من الدقّة والفَذْلكة العلميّة. يُتَرجَم حرفيّاً: الواحد والآخَر، والأقرب إلى الروح العربيّة، حيث بإمكاننا ترجمته: الله والبشر. ولكن العنوان الثاني من الممكن أن يشكل عليه البعض بأنه كيف تساوي الله مع البشر؟ لذلك ارتأيتُ أن أترجم العنوان «هو والآخَر»، حيث هو برأيي أقرب إلى روح نصّ الكتاب.

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

مجلّـــة الفلـسفـــــة
٢٠٢٦ العـــــدد (٣٣)
الجـــامعة المستنصريــة

Journal of philosophy
2026, No(33)
Mustansiriyah University

ISSN: 1992-1136

في حين ترث زوجات النبيّ بأجمعهنّ قسماً واحداً فقط من ثمانية أقسام من حقوق وممتلكات ومقتنيات النبيّ. وكذلك يعتقد ماديلونغ بما أنَّ عليّ بن أبي طالب والأغلبيّة من بني هاشم بايعوا أبا بكر خليفة بعد وفاة النبيّ بستّة أشهر فقط، أي مباشرةً بعد وفاة الزهراء، فهذا دليلٌ جليٌّ على أنّهم كانوا يعتقدون بأن بنته فاطمة هي الوريث الوحيد والأوّل، والمتبقّية لخلافة أبيها [النبيّ]، ولذلك رأينا أنّه ما دامت كانت فاطمة على قيد الحياة لم يبايعوا أيّ شخصٍ كخليفة للنبي محمّد.

وباعتقاد ماديلونغ إنَّ فاطمة الزهراء، البنت الوحيدة للنبيّ، كان من حقِّها أن تصبح خليفةً لأبيها، ولكنّ بعض الصحابة خالف إعطاء قسم من حقوقها لها، وتولّيها على الرجال في السلطة، وقد مُنعت الزهراء البنت الوحيدة للنبيّ من حقِّها وإرثها. وإحدى ارتدادات هذه الحادثة -برأي ماديلونغ- هو انعدام المساواة والثقة بين المسلمين، والتبعيض بينهم، واستعلاء قريش على سائر الفِرَق الإسلاميّة. وكذلك من الارتدادات الأخرى لهذه الظاهرة بين المسلمين هو الانقسام وإيجاد الفرقة والاختلافات والعداوات فيما بينهم. وكانت هي سبباً لانقسام وانفصال المسلمين إلى الأبد![٢١]

وفي الختام طرح ماديلونغ هذا السؤال الحسّاس والأساس، أنَّ المسلمين الأوائل لو أطاعوا الله بتطبيق حكمه في القرآن، وهو إعطاء الإرث من أموال ومستحقّات النبيّ إلى بنته فاطمة، وعلى هذا الأساس كانت خلافة النبيّ بشكل طبيعي من الحقوق الأساسيّة لبنته، في هذا الحال ألم يكونوا في نهاية المطاف أنجح وأحسن حالاً ممّا هم عليه الآن؟[٢٢]

هذه هي أهم مقترحات ونظريّات وليفرد ماديلونغ حول التشيّع والخلافة، طرحها قبل وفاته بقليل تخليداً لذكرى رفيقه جوزيف فان أس.

[٢١] . أمّا عن نظريّات أهل السنُة والجماعة حول الخلافة الإسلاميّة والتي لخّصها المستشرق البريطاني هاملتون ألكسندر رُكسين جب(Hamilton Alexander Rosskeen Gibb)(ت ١٩٧١م) ويُعرف اختصاراً: H. A. R. Gibb والتي لخّصها في أربع نظريّات، وترجمت من قبل الباحث والمحقق الفلسطينيّ إحسان عبّاس(ت ٢٠٠٣م) ونشرت في مجلة الأبحاث التي تصدرها الجامعة الأمريكيّة في بيروت بعنوان: (نظرات في النظريّة السُنيّة في الخلافة). للمزيد راجع:(جب، ١٩٦٣، ٢٩٩-٣١٠).

[٢٢] . للمزيد عن مقال ماديلونغ حول الأحداث التي جرت بعد وفاة النبيّ وتطوّراتها المُبكّرة التي استمرّت أحداثها إلى الآن بكل تفاصيلها وتشعّباتها راجع:
«It was the Saqīfa meeting that caused the great schism in Islam, which has resulted in seemingly endless Muslim bloodshed since the wars of the ridda until the present day».

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Journal of philosophy
2026, No(33)
Mustansiriyah University

ISSN: 1992-1136

المصادر والمراجع

(وضعنا حرف(ف) أمام المصدر إن كان باللغة الفارسيّة، وميّزنا المقال عن الكتاب، بوضعه داخل قوسان أو الأقواس المُستديرة ()).

1- الطوسيّ، أبي جعفر نصير الدين محمّد بن محمّد الحسن (ت ٦٧٢هـ/ ١٢٧٤م)، *مَصارعُ المُصارع*، حقّقه وقدّم له: ويلفريد ماديلونغ، طهران، مؤسّسة الدراسات الإسلاميّة- جامعة مك جيل(McGill University)، ٢٠٠٤م.

2- السجستانيّ، أبو يعقوب إسحاق بن محمّد (القرن الرابع للهجرة/ العاشر للميلاد)، *إثبات النبوّات*، تصحيح: ويلفرد ماديلونغ، بل واكر، ط١، طهران، منشورات رايزن(مركز دائرة المعارف الإسلاميّة الكُبرى)، ٢٠١٦م.

3- السجستانيّ، أبو يعقوب إسحاق بن محمّد (القرن الرابع للهجرة/ العاشر للميلاد)، *كتاب إثبات النبوءات*، حقّقه وقدّم له: عارف تامر، ط٢، بيروت، دار المشرق، ١٩٨٢م.

4- الخوارزميّ، ركن الدين بن الملاحميّ(ت ٥٣٦هـ/١١٤١م)، *كتاب الفائق في أصول الدين*، تحقيق وتقديم: ويلفرد ماديلونغ، ومارتن مكدرمت، ط١، طهران، مؤسّسة الأبحاث الحكميّة والفلسفة الإيرانيّة- مؤسّسة الدراسات الإسلاميّة في جامعة برلين الحُرّة، ٢٠٠٧م.

5- الخوارزميّ، ركن الدين بن الملاحميّ(ت ٥٣٦هـ/١١٤١م)، *تُحفة المُتكلمين في الرد على الفلاسفة*، تحقيق وتقديم: حسن أنصاري، وويلفرد ماديلونغ، ط١، طهران، مؤسّسة الأبحاث الحكميّة والفلسفة الإيرانيّة- مؤسّسة الدراسات الإسلاميّة في جامعة برلين الحُرّة، ٢٠٠٨م.

6- الخوارزميّ، ركن الدين بن الملاحميّ(ت ٥٣٦هـ/١١٤١م)، *كتاب المُعتمد في أصول الدين*، عُني بتحقيق ما بقي منه: مارتن مكدرمت، وويلفرد ماديلونغ، ط١، لندن، الهُدى، ١٩٩٠م.

7- الخوارزميّ، ركن الدين بن الملاحميّ(ت ٥٣٦هـ/١١٤١م)، *كتاب المُعتمد في أصول الدين*(طبعة مُزيّدة ومُنقّحة)، تحقيق وتقديم: ويلفرد ماديلونغ، ط١، طهران، التراث المخطوط- مؤسّسة الدراسات الإسلاميّة في جامعة برلين الحُرّة، ٢٠١٢م.

8- البُستي، أبو القاسم(توفي بحدود سنة ٤٢٠هـ/١٠٢٩م)، *كتاب البحث عن أدلّة التكفير والتفسيق*، تحقيق وتقديم: ويلفرد ماديلونغ، وزابينة اشميتكة، ط١، طهران، مركز النشر الجامعيّ، ٢٠٠٣م.

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

ISSN: 1992-1136

9- الناصر لدين الله، أحمد(ت ٣١٥هـ/٩٢٨م)، *كتاب النجاة*، باعتِناء: ويلفرد ماديلونغ، بيروت، المطبعة الكاثوليكيّة، المعهد الألمانيّ للأبحاث الشرقيّة في بيروت، النشرات الإسلاميّة(٣٠)، ١٩٨٥م.

10- مجموعة من المؤلّفين، *أخبار أئمّة الزيديّة في طبرستان وديلمان وجيلان*، نصوص تاريخيّة جمعها وحقّقها: ويلفرد ماديلونغ، بيروت، المعهد الألمانيّ للأبحاث الشرقيّة في بيروت، ١٩٨٧م.

11- ماديلونغ، ويلفرد(ت ٢٠٢٣م)، خلافة محمّد.. دراسة في الخلافة المبكّرة، ترجمة: قاسم الأسدي، ط١، بغداد، مركز البيدر للدراسات والتخطيط، ٢٠٢٥م.

12- ماديلونغ، ويلفرد(ت ٢٠٢٣م)، *فرقه های اسلامی*(الفرق الإسلاميّة)(ف)، ترجمة: أبو القاسم سِرّي، ط٢، طهران، منشورات أساطير، ٢٠٠٢م.

13- ماديلونغ، ويلفرد(ت ٢٠٢٣م)، *مكتبها وفرقه های اسلامی در سده های میانه*(المدارس والفرق الإسلاميّة في العصور الوسيطة)(ف)، ترجمة: جواد قاسمي، ط٢، مشهد، منشورات العتبة الرضويّة، ٢٠٠٨م.

14- ماديلونغ، ويلفرد(ت ٢٠٢٣م)، (المزج بين الكلام والفلسفة والتصوّف في نهج إبن أبي جمهور الأحسائيّ)، ترجمة: عماد الهلالي، بيروت، الساحل(مجلّة فصليّة تعني بالثقافة والتاريخ في الخليج العربي)، رئيس التحرير: حبيب آل جميع، السنة: ١٠، العدد: ٣١، ٢٠١٦م.

15- ماديلونغ، ويلفرد(ت ٢٠٢٣م)، (موقف الزيديّة إزاء الصوفيّة)، ترجمة: علي القبّاني، صنعاء-الجمهوريّة اليمنيّة، المسار(مجلّة فكريّة ثقافيّة محكّمة تصدر عن مركز التراث والبحوث اليمني)، رئيس التحرير: زيد بن علي الوزير، السنة: ٨، العدد: ٢٣-٢٤، ٢٠٠٧م.

16- ماديلونغ، ويلفرد(ت ٢٠٢٣م)، (أصل مصطلح "الهجرة" باليمن)، ترجمة: علي القبّاني، صنعاء-الجمهوريّة اليمنيّة، المسار(مجلّة فكريّة ثقافيّة محكّمة تصدر عن مركز التراث والبحوث اليمني)، رئيس التحرير: زيد بن علي الوزير، السنة: ٥، العدد: ١٥، ٢٠٠٤م.

17- ماديلونغ، ويلفرد(ت ٢٠٢٣م)، (الشيعة في عصر الخلفاء الراشدين)، ترجمة: عبد الكريم الوظّاف، مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث، ٥ يوليو ٢٠٢٤. مقال منشور على موقع:

https://www.mominoun.com/articles/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%8A%D8%B9%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%B9%D8%B5%D8%B1-

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

ISSN: 1992-1136

%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%84%D9%81%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A7%D8%B4%D8%AF%D9%8A%D9%86-9272

(تاريخ المراجعة: ٢٤-٣-٢٠٢٦).

18- ماديلونغ، ويلفرد(ت ٢٠٢٣م)، (الإمامة.. النظرية اللاهوتية والقانونية للتطوّر المؤسسي-)، صنعاء-الجمهوريّة اليمنيّة، المسار (مجلّة فكريّة ثقافيّة محكّمة تصدر عن مركز التراث والبحوث اليمني)، رئيس التحرير: زيد بن علي الوزير، السنة: ٢٥، العدد: ٧٣، إبريل ٢٠٢٤.

19- جب، هـ. ا. ر(نظرات في النظريّة السنيّة في الخلافة)، ترجمة: إحسان عبّاس، بيروت، الأبحاث(مجلّة تصدرها الجامعة الأمريكيّة في بيروت)، رئيس التحرير: فؤاد صروف، السنة: ١٦-الجزء: ٣، أيلول ١٩٦٣.

20- عطائي نظريّ، حميد، (تكوين التشيّع ومسألة خلافة النبيّ(ص)، قراءة في أحدث النظريّات التاريخيّة لدى (فان أس) و(ماديلونغ))، ترجمة وتعليق: عماد الهلالي، بيروت، نصوص معاصرة(مجلّة فصليّة تعني بالفكر الدينيّ المُعاصر)، رئيس التحرير: حيدر حب الله، السنة: ١٥، العدد: ٥٧، ٢٠٢٠م.

21- السيّد، رضوان، الأمّة والجماعة والسلطة، دراسات في الفكر السياسي العربي الإسلامي، ط٢، بيروت، دار إقرأ، ١٩٧٦م.

22- المغربي، الوزير الكامل أبي القاسم الحسين بن علي (ت ٤١٨هـ/١٠٢٧م)، كتاب في السياسة، عني بنشره وتحقيقه وتعليق حواشيه: سامي الدّهّان، دمشق، المعهد الفرنسي- بدمشق، ١٩٨٤م.

23- الشيبي، كامل مصطفى(ت ٢٠٠٦م)، الصلة بين التصوّف والتشيّع، بغداد، مطبعة الزهراء، ١٩٦٣م. (مجلدين).

24- الشيبي، كامل مصطفى(ت ٢٠٠٦م)، الفكر الشيعيّ والنزعات الصوفيّة حتّى مطلع القرن الثاني عشر الهجريّ، ط١، بغداد، مطبعة دار التضامن، مكتبة النهضة، ١٩٦٦م.

25- الأحسائيّ، محمّد بن عليّ بن أبي جمهور(ت ٩١٠هـ/١٥٠٥م)، مُجليّ مرآة المُنجيّ في الكلام والحكمتين والتصوّف، طهران، ١٩١١م. (الطبعة الحجريّة). علماً أنَّ الكتاب حُقّق من جديد من قبل الباحث رضا يحيى بور فارمند ونشر في خمسة أجزاء من قبل جمعيّة إبن أبي جمهور الأحسائي لإحياء التراث في بيروت سنة ٢٠١٣م.

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

ISSN: 1992-1136

26- تيرز، كولن، التشيّع والتحوّل في العصر الصفويّ، ترجمة: حسين علي عبد الساتر، تقديم: حيدر حب الله، ط١، كولونيا- بغداد، ٢٠٠٧م.

27- أنصاري، حسن، (علم الكلام في الإسلام، الخطاب والتاريخ)، صنعاء-الجمهوريّة اليمنيّة، المسار(مجلّة فكريّة ثقافيّة محكّمة تصدر عن مركز التراث والبحوث اليمني)، رئيس التحرير: زيد بن علي الوزير، السنة: ١٠، العدد: ٣٠، ٢٠٠٩م.

28- رحمتي، محمّد كاظم، فرقه هاى اسلامى ايران در سدهاى ميانه(الفرق الإسلاميّة في إيران في العصور الوسيطة)(ف)، ط١، طهران، منشورات بصيرت، ٢٠٠٨م.

29- Madelung, Wilferd and E. Walker ,Paul, The Advent of the Fatimids: A Contemporary Shi`i Witness: An Edition and English Translation of Ibn al-Haytham's Kitāb al-Munāzarāt.. (The Institute of Ismaili Studies, Ismaili Texts and Translation Series, I). pp. xiv, 192 (English Text), 134 (Arabic Text). London and New York, I. B. Tauris, 2000.

30- Crone, Patricia and Cook, Michael, HAGARISM, The Making of the Islam World, 1, London, CAMBRIDGE UNIVERSITY PRESS,1977.

وترُجم الكتاب إلى العربيّة من قبل الباحث السوري نبيل فيّاض(ت ٢٠٢٢م) ونُشر في دمشق تحت عنوان"*الهاجريون*" سنة ٢٠٠٣م.

31- Madelung, Wilferd, The Succession to Muhammad: A Study of the Early Caliphate, Cambridge University Press, 1997.

32- Madelung, Wilferd, It was the Saqīfa meeting that caused the great schism in Islam, which has resulted in seemingly endless Muslim bloodshed since the wars of the ridda until the present day.

Funding

This research received no specific grant from any funding agency in the public, commercial, or not-for-profit sectors.

Conflict of Interest

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

ISSN: 1992-1136

The authors declare that there is no conflict of interest regarding the publication of this paper.

Acknowledgments

The authors would like to extend their heartfelt thanks to Mustansiriyah University, College of Arts, for the moral support provided during the course of this research. The encouragement and guidance offered by the institution greatly contributed to the successful completion of this study.

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .